

الباحث محمد رفيع

شهادة مختار قرية (صندلة؛ جنين؛ بكر بن محمود المسّاد).. (2)

قِيلَ أن تَسْتُولِي (عائلةُ الخواجات سُرسُق) بِ(تَدْلِيسِ الإدارةِ العثمانيةِ) على (قُرىِ مرجِ ابن عامر؛ شمال فلسطين) 1892م!..؟

_ (وثيقة غاية في الأهمية والنُدرة..).

_ شهادة مختار قرية (صندلة؛ جنين؛ بكر بن محمود المسّاد).. (2)

_ هذه الشهادة هي من محضر تحقيق بحقّ قائم مقام جنين السابق التركي (نجيب بك)، بعد شكاوى عديدة قدّمها أهالي قري قضاء جنين بحقه إلى (الصدارة العظمى في استانبول؛ رئاسة الوزراء)..
استحضر الشيخ (بكر بن محمود المسّاد) من أهالي ومختارية قرية صندلة و(؟) كما يأتي بعد القَسَم.

* س: ما اسمك لآخره؟

_ ج: اسمي الشيخ بكر بن محمود المسّاد، من أهالي وسكّان قرية صندلة. مولدي قرية عرّابة، وإقامتي بقرية صندلة. مسلم عثماني. زَرّاع. لا أقرأ ولا أكتب، وعُمري أربع (أربعة) وستين سنة.

* س: حيث حلفت اليمين، فيقتضي عليك أن تجاوبنا عمّا نسألك عنه بالصدق والأمانة؟

_ ج: لا أقول (أحكي) إلا الصدق والأمانة.

* س: أراضي قرية صندلة لمن هي ومن المتصرّف بها؟

_ ج: هيّ لنا، والخواجات سرسق لهم بها ستة فدادين.

* س: بهذه السنة التي هي سنة ثلاثمائة وسبع (وسبعة) رومية، من التزّم أعشار قريّتكم من جهة الميري، وما هو مقدار التزامها؟

_ ج: الذي التزم أعشار قريتنا الحاج أسعد ومحمد أولاد الحاج محمود الجرّار، القاطنين في حيفا، والتزامهم من جانب الميري، وبذل قيمة التزامها سبعة آلاف ومايتين غرش.

* س: كم (كام) فدّان تشدّ قريّتكم؟

_ ج: سبع (سبعة) عشر سكّة.

* س: هل بقي (باقي) شدّدُها بهذه السنة على حاله (حليها) أم نقص أم زاد؟

_ ج: بقي (باقي) على حاله (حاليها).

* س: أراضي قريتكُم مَشاع (مشاعة) أم حصّة الخواجات سرسق مفروزة لوحدها (لحدها)؟

_ ج: مَشاع (مشاعة).

* س: الحصّة التي مقدارها ستّة فدّادين (فدن) مشاعة في قريتكُم للخواجات سرسق، هل يعطوها لأحد (لا أحد) مزارعة أم يشدّوها على أبقارهم؟

_ ج: من الستّة فدّادين، فدّانان (فدّانين) يشدّهم سليم أفندي الرّيس، وكيل الخواجات سرسق، وأربعة فدّادين (فدن) نأخذهم منهم بحصّة الربع.

* س: قسمُ الرُّبع من شدّ (شدد) الأربعة فدّادين (الأفدنة) مَن يتناولهم منكم كل سنة؟

_ ج: سنوات (سنين) يأخذهم سليم أفندي الرّيس، وبعض سنين يحضر قرابته نقولا الرّيس يتناول المحصول (الحاصلات).

شيخ بكر المسّاد من صندلة.

ثلّيت عليه تقريراته، وحيث أنه لا يقرأ ولا يكتب وكّلنا أن نضع (أوضع) إمضاء.

_ الشدّ؛ حراثة الأرض وزراعتها.

_ الفدّان؛ يعادل 4.2 دونم تقريباً.

_ من محضر تحقيق عثمانى ؛ سنجق البلقاء؛ نابلس؛ جنين؛ جلسة السبت في 28_12_1892م (1307 رومي)...؟!.

منه عليه السلام

